@ 48 @ $ سورة التوبة 24 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قومكم قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ وعشيراتكم ^ بالألف بلفظ الجماعة وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف ! 2 2 ! يعني إكتسبتموها بمكة ! 2 2 ! يعني تخشون أن تبقى عليكم فلا تنفق ! 2 2 ! يعني منازلكم بمكة تعجبكم الإقامة فيها ! 2 ! 2 يعني إن كانت هذه الأشياء أحب إليكم من أن تهاجروا إلى ا ورسوله بالمدينة ! 2 ! 2 يعني في طاعة ا ! 2 2 ! يعني فانتظروا ! 2 2 ! يعني فتح مكة ويقال الموت والقيامة وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني حتى يأمر ا بقتال آبائكم وأبنائكم وإخوانكم وعشيرتكم .

ثم قال ! 2 2 ! وهذا وعيد من ا تعالى للذين لم يهاجروا ويقال من أول سورة براءة إلى قوله ! 2 2 ! [التوبة : 11] نزلت بعد فتح مكة ثم من قوله ! 2 2 ! [التوبة : 12] إلى ها هنا كان نزل قبل فتح مكة فوضع ها هنا $ سورة التوبة 25 $.

ثم بعد هذا نزلت بعد فتح مكة وهو قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أنه لما نزل قوله تعالى ! 2 2 ! [التوبة : 5] فأمرهم ا تعالى بأن يقاتلوا ويتوكلوا على ا ويطلبوا النصرة منه ولا يعتمدوا على الكثرة والقلة لأن النصرة من ا تعالى فذلك قوله ! 2 2 ! يعني من مشاهد كثيرة وهو يوم بدر ويوم بني قريظة ويوم خيبر ويوم فتح مكة وخاصة يوم حنين يعني نصركم ا في مواطن كثيرة ! 2 2 ! يعني جماعتكم ! 2 2 ! يعني عن قضاء ا تعالى لم تغن كثرتكم شيئا وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم خرج إلى حنين في إثني عشر ألفا وعشرة آلاف خرجوا معه من المدينة إلى فتح مكة وخرج معه ألفان من أهل مكة فقال رجل من المسلمين يقال له سلمة بن سلامة لن نغلب اليوم من قلة وقد كان فتح مكة في شهر رمضان وبقيت عليه أيام